

ميراث النبوة للجيل الصاعد ١٠ | أحمد السيد

أحمد السيد

طيب نقول بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين وصلي الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم لك الحمد يا ربنا على نعمك وفضلك وتوفيقك واحسانك. اللهم لك الحمد لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك - 00:00:00
الله لا تحرمنا فضلك بذنبينا ولا تمنع عنا الفقه في دينك بسوء ما في نفوسنا وسائلك نسألك اللهم سبحانه وبحمدك ان تشرح صدورنا وتبسر امورنا وان تفتح علينا وان تنزل علينا من بركاتك - 00:00:23

نستعين بالله ونستفتح المجلس العاشر من مجالس آآ الميراث او المنهاج من ميراث النبوة للجيل الصاعد وللتذكير كما في بداية كل مجلس هذا شرح لبعض الاحاديث من المنهاج من ميراث النبوة وليس لكل الاحاديث آآ اليوم - 00:00:44
عندنا الباب التالي بعد اللقاء السابق آآ باب في المسؤولية العامة تجاه الاسلام والمسلمين قال الله تعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال النساء واللordan الذين يقولون ربنا اخرجنا - 00:01:07

من هذه القرية الظالم اهلها وقال سبحانه وان استنصركم في الدين فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق وقال سبحانه ذاما بني اسرائيل كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه وامتدح الله هذه الامة بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن - 00:01:26
بالمعروف وتهون عن المنكر اه بس لو يتم اغلاق المحادثات الله يعطيكم العافية طيب وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهمما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله الواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه - 00:01:49
بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلاها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو انا خرقنا في نصيبا خرقا ولم نؤذي من فوقنا فان يتركوهم وما ارادوا - 00:02:08

هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. اخرجه البخاري آآ في احاديث اخرى لكن ساق اليوم مع هذه الایات ومع هذه الاحاديث طلاب الجيل الصاعد وطالبات الجيل الصاعد. الله يعطيكم العافية يا رب - 00:02:23
هذا الباب مهم جدا وهو باب يتحدث عن ان على الفرد المسلم مسؤولية ليس تجاه نفسه فقط هذا كان في الباب الماظي وانما تجاه الاخرين تجاه الاسلام والمسلمين وهذا ليس مذهبها يتبناه بعض المعارضين - 00:02:44

لما واحد يتكلم عن الامة الاسلامية والعمل للاسلام والعمل للمسلمين ممكن بعض الناس اليوم يصف هذا الاهتمام يقول له هذا يعني بعض الجهات الفكرية لا لا يوجد في كتاب الله في الوحي الذي انزله الله وفي سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يدل على انك - 00:03:06

ايها المسلم عليك مسؤولية تجاه الاسلام والمسلمين هذا من كتاب هذا من الله سبحانه وتعالى في كتابه. ومن رسول الله في سنته. وليس من اراء فلان او فلان واحيانا يشوه الحق بان - 00:03:29

قطع الصلة بينه وبين الله وينسب الى اشخاص آآ من آآ يعني عموم الناس الایات التي ذكرت هنا في هذا الباب لاثبات المعنى هي اه اربع ايات. الایة الاولى قال الله سبحانه وتعالى وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال النساء واللordan - 00:03:45

الذين يقولون ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهلها هنا في هذه الایة الله سبحانه وتعالى يجعل علينا مسؤولية المستضعفين من الرجال النساء واللordan فهذه الایة كانت خطابا للصحابۃ انه اه حث - 00:04:08
وآآ ذكر انه لماذا لا تقاتلوا في سبيل الله والمستضعفين من الرجال النساء واللordan اي ان لهم حقا في ان تقاتلوا في سبيل الله

انقاذهم وآخراتهم. هذا الان من حيث تأسيس المعنى العام - 00:04:27

من حيث تأسيس المعنى العام. اما من حيث اه وجود هذا القتال في اي زمان من الازمان هذا له شروطه اه يعني ما به من احكام وسائل ولكن هذا انا اتكلم في المفهوم - 00:04:43

وفي المعنى من حيث الاصل الاية الثانية قول الله سبحانه وتعالى وان استنصروكم في الدين فعليكم النصر ان استنصروكم اخرين اناس اخرين ان استنصروكم انتم طلبو منكم النصرة فعليكم ان يلزمكم - 00:04:57

فعليكم النصر الا على قوم بينكم وبينهم ميثاق هذا ايش الان ايضا من حيث المعنى؟ ان عليكم مسؤولية تجاه الاخرين. تجاه اخوانكم في الدين الاية الثالثة كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. يرون المنكر ينتشر بينهم. كل واحد يقول ما لي دخل. ما لي دخل. انا علي نفسي - 00:05:15

هذا المعنى انه ما لي دخل وانا علي نفسي هو المعنى الذي ذم الله لاجله بنى اسرائيل لا نكن كحالهم لا نتناهى عن منكر بل ينبعنا بعضا وهذا كله - 00:05:37

بمعنى عظيم سياطي ذكره في الحديث وكذلك امتدح الله هذه الامة بقوله كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرن بالمعروف وتنهون عن المنكر فان من ابرز سمات هذه الامة انها امة تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر. وهذا مسؤولية مرتبطة بالغير بطبيعة الحال - 00:05:52

اذا تعودوا يا طلاب الجيل يا طالبات الجيل تعودوا ان تكون لافكاركم التي تتمونها مستندات من من الادلة. الان ذكرت مستندات من الادلة حتى ما احد يصور قضية العمل للاسلام ونصرة المسلمين. ما احد يصورها انها مجرد - 00:06:12

افكار اشخاص لا لا هناك ادلة وبراهين ويجب الانسان ان يفهم هذا النظام الاستدلالي ويسير عليه في مختلف القضايا ثم هذا الحديث العظيم حديث النعمان ابن بشير تأملوا فيه جيدا - 00:06:32

النبي صلى الله عليه وسلم قال في هذا الحديث مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينه. قرأت الحديث قبل قليل الحديث ضرب النبي صلى الله عليه وسلم فيه مثلا - 00:06:46

هذا المثل سفينه كبيرة فيها دورين فيها طبقتان الدور العلوي او الطبقة العلوية فيها اناس والطبقة السفلية فيها اناس الذين في الاسفل اذا ارادوا ان آا يشرب الماء يصعدون الى الاعلى ويشربون من الماء - 00:07:00

يعني اكيد انه هذي تسير مثلا في نهر او في في ماء عذب يعني فيذهبون الى الاعلى ليصيروا من الماء. بعدين فكروا قالوا احنا الان ليش نزعج في الاعلى كل ما اردنا ان نذهب الى الماء نذهب ونصعد الى الاعلى ما نزعجهم - 00:07:26

السفينة الماء تحتنا نخرق السفينه خرقا ونشرب من الماء مباشرة طبعا هذه قصة الان هذه ليست قصة هذا مثل يعني هذا شيء لم يحدث هذا لتقريب الصورة النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يقول لنا - 00:07:45

اذا تركنا اولئك الذين يريدون ان يحرفوا في السفينه لاجل ان يشربوا الماء فان السفينه ستغرق ستغرق بالجميع اي اذا تركنا اصحاب الفساد واصحاب المنكرات يعملون بالفساد والمنكرات في المجتمع دون ان نصلح شيئا - 00:08:02

فان الاشكال والعقوبة قد تنزل على الجميع حتى لو كان البعض لا يعمل بهذا الفساد ولكنه ساكت اذا تم الاخذ على ايدي هؤلاء الذين ارادوا ان يخرقوا السفينه فان السفينه ستتجو - 00:08:22

هذا السفينه هي المجتمع المسلم وهذا الحديث فيه عدة فوائد فسجلوا. الفائدة الاولى اهمية ضرب الامثال وتقريب المعاني البعيدة بالصور الممثلة حتى ترسخ في الذهن وقد قال الله سبحانه وتعالى وتلك الامثال نضربها للناس - 00:08:39

وقد اکثر الله في كتابه من ذكر الامثلة كوسيلة تقريبية. لذلك انتم يا طلاب الجيل وطالبات الجيل ان شاء الله بعدين ستكونون دعاة ومصلحين تدلون الناس على الخير ومن الان يعني ان شاء الله في بعض الاشياء لكن مستقبلا - 00:09:03

كل قد نضجتم واكتمل بناؤكم لذلك الوقت لا تخطاب الناس بخطاب غير مفهوم قربوا لهم الصور اضربوا الامثلة اقتدوا بالرسول صلى الله عليه وسلم اذ يفعل ذلك كما في هذا الحديث. فهذه الفائدة الاولى - 00:09:19

الفائدة الثانية ان المنكرات التي تحصل هي مرتبطe بحدود الله ليست مرتبطe باراننا الشخصية يعني لمن انا اجي انكر على واحد انه مثلاً مثلاً آآ يشاهد الحرام او مثلاً ما يصلـي - [00:09:39](#)

فممكـن واحد يقول انت مالك ومالي قـل له اـنا صـح اـنا ما لي وـمالك اـنا ما راح اـدخل فيـك. اـنت تـبغى تـلبـس لـون اـحـمر وـلا اـزرـق وـلا اـبيـض؟ بـكيفـك هذا اـنت صـح؟ لـو اـنا ذـكرت لكـ لـو جـيت - [00:10:01](#)

قلـت لكـ يا اـخـي القـميـص هذا الليـ اـنت لـابـسه مو عـاجـبـني لـو سـمحـت المـرـة الجـاـية تـلبـس قـميـص اـسودـ ما لـك دـخـل اـنا حـرـ حـرـ الـبـسـ الليـ اـبـغاـهـ لـكـ لـمـا اـنت شـوـفـوا ايـشـ الفـائـدةـ هـنـا لـمـا قـالـ النـبـيـ صـلـى اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حدـودـ مـثـلـ القـائـمـ عـلـى حدـودـ اللـهـ. لـمـا تكونـ القـضـيـةـ مـرـتـبـطـةـ بـحدـودـ اللـهـ - [00:10:14](#)

فـما تـقولـ ليـ ما لـكـ دـخـل طـالـماـ اـنهـ بـالـفـعـلـ اـنتـ اـنـتـهـكـتـ هـذـهـ الحـدـودـ وـلـيـسـ اـنـتـهـكـتـ آـآـ قـضـيـةـ فـيـهاـ خـلـافـ اـعـتـبـارـيـ بـيـنـ الـعـلـمـاءـ حـدـودـ اـذـاـ اـنـتـهـكـتـ حـدـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. يـعـنـيـ مـثـلاـ - [00:10:35](#)

آـآـ اـبـ لـهـ اـبـنـاءـ وـبـنـاتـ تـوـفـيـ وـتـرـكـ مـاـلـاـ جـاءـ الذـكـورـ فـمـنـعـواـ الـبـنـاتـ مـنـ اـنـ يـأـخـذـواـ مـيرـاثـهـمـ الـاـنـ هـنـاـ يـجـبـ عـلـيـ اـنـ اـنـدـخـلـ وـامـنـعـ هـذـاـ الـظـلـمـ -
هـذـهـ حـدـودـ اللـهـ وـالـدـلـيـلـ عـلـىـ اـنـهـ مـنـ حـدـودـ اللـهـ اـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـعـدـ اـنـ ذـكـرـ اـيـتـيـ المـيرـاثـ فـيـ سـوـرـةـ النـسـاءـ قـالـ تـلـكـ حـدـودـ اللـهـ - [00:10:52](#)

اـذـاـ مـنـ يـتـعـدـيـ هـذـهـ فـقـدـ تـعـدـيـ حـدـودـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـفـسـ الشـيـءـ بـالـعـكـسـ الـذـيـ يـقـولـ لـيـسـ لـلـذـكـرـ مـثـلـ حـظـ الـاـنـثـيـنـ. وـاـنـمـاـ اـهـ الـكـلـ يـأـخـذـ نـفـسـ الـقـيـمةـ وـهـذـهـ اـيـةـ مـاـ مـاـ يـصـلـحـ وـلـاـ؟ تـلـكـ حـدـودـ اللـهـ - [00:11:20](#)

الـقـولـ فـيـهاـ مـاـ قـالـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. اـذـاـ هـذـهـ الفـائـدةـ الثـانـيـةـ وـهـيـ يـجـبـ اـنـ عـرـفـ الـمـنـكـرـاتـ بـاـنـهـاـ اـنـتـهـاـكـ لـحـدـودـ اللـهـ وـمـتـىـ مـاـ صـورـتـ الـمـنـكـرـاتـ بـاـنـهـاـ يـعـنـيـ اـرـاءـ شـخـصـيـةـ فـهـذـاـ تـهـوـيـلـ شـدـيدـ مـنـ - [00:11:37](#)

اـهـ صـورـتـهاـ الـحـقـيقـيـةـ اـهـ الـاـمـرـ الـثـالـثـ اوـ الـفـائـدةـ الـثـالـثـةـ هـيـ اـنـ الـذـيـ يـفـعـلـوـنـ الـمـنـكـرـاتـ اوـ يـفـعـلـوـنـ السـوـءـ كـثـيرـاـ مـاـ يـفـعـلـوـنـهـ اوـ يـفـعـلـوـنـهـ لـمـصـالـحـ شـخـصـيـةـ فـالـذـيـنـ فـيـ الـحـدـيـثـ هـنـاـ فـعـلـوـاـ السـوـءـ لـمـصـالـحـ شـخـصـيـةـ وـهـيـ اـيـشـ؟ شـرـبـ المـاءـ - [00:11:57](#)

بـلـ اـحـيـاـنـاـ اـحـيـاـنـاـ وـهـذـهـ الفـائـدةـ الـرـابـعـةـ هـيـ اـنـ بـعـضـ مـنـ يـعـمـلـ السـوـءـ قـدـ يـعـمـلـهـ لـمـصـلـحـةـ مـتـعـلـقـةـ بـالـاـخـرـينـ مـتـوـهـمـةـ يـظـنـهـاـ كـذـكـ الـذـيـنـ خـرـقـواـ اوـ اـرـادـواـ خـرـقـ السـفـيـنـةـ هـنـاـ قـالـواـ - [00:12:20](#)

اـحـنـاـ مـاـ نـرـيدـ اـنـ نـزـعـجـ الـذـيـنـ بـالـاـعـلـىـ يـعـنـيـ قـيمـ اـخـلـاقـيـةـ وـاـنـسـانـيـةـ اـلـىـ اـخـرـهـ. فـاـحـنـاـ مـاـ نـرـيدـ اـنـ نـزـعـجـ الـذـيـنـ بـالـاـعـلـىـ لـاـحـظـوـاـ هـذـاـ مـاـ يـشـفـعـ اـنـهـ ذـاكـ مـنـكـرـ تـرـىـ حـيـ سـيـهـلـكـ - [00:12:38](#)

اـهـ هـنـاـ يـجـبـ اـنـ نـتـبـهـ اـنـ الـمـنـكـرـ منـكـرـ وـلـوـ كـانـ قـصـدـ مـنـ فـعـلـهـ صـحـيـحاـ هـادـيـ فـائـدةـ مـهـمـةـ يـاـ جـمـاعـةـ مـهـمـةـ سـجـلـوـهـاـ خـامـسـةـ اـنـ الـمـنـكـرـ منـكـرـ وـلـوـ كـانـ قـصـدـ مـنـ فـعـلـهـ صـحـيـحاـ - [00:12:53](#)

صـالـحـاـ. الـاـنـ مـاـ قـصـدـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ خـرـقـواـ السـفـيـنـةـ؟ قـالـواـ لـوـ اـنـ خـلـقـنـاـ فـيـ نـصـيـبـنـاـ خـرـقاـ وـلـمـ نـؤـذـيـ مـنـ فـوـقـنـاـ هـذـاـ شـيـءـ كـوـيـسـ وـلـاـ؟ طـبـاـ شـيـءـ جـيدـ وـحـسـنـ - [00:13:12](#)

وـلـكـنـهـ كـانـ سـيـؤـديـ اـلـىـ اـغـرـاقـ السـفـيـنـةـ وـلـذـكـ الـفـائـدةـ السـادـسـةـ هـيـ يـجـبـ التـرـجـيـحـ عـنـدـ التـعـارـضـ بـيـنـ الـمـصـالـحـ وـالـمـفـاسـدـ فـهـنـاـ كـانـ هـنـاكـ مـصـلـحـةـ وـهـيـ عـدـمـ اـيـذـاءـ مـنـ فـوـقـهـمـ وـكـانـ هـنـاكـ مـصـلـحـةـ اـعـظـمـ مـنـهـاـ وـهـيـ حـفـظـ السـفـيـنـةـ. اوـ لـنـقـلـ كـانـتـ هـنـاكـ مـفـسـدـتـانـ - [00:13:26](#)

الـمـفـسـدـ الـاـلـوـلـيـ اـيـذـاءـ مـنـ فـوـقـهـمـ بـالـصـعـوـدـ وـالـنـزـولـ. الـمـفـسـدـ الـثـانـيـ هـيـ غـرـقـواـ السـفـيـنـةـ فـعـنـدـ تـزـاحـمـ الـمـفـاسـدـ تـرـتـكـ اـدـنـاهـاـ لـدـفـعـ اـعـلـاهـاـ قـدـ تـرـتـكـ اـدـنـىـ الـمـفـسـدـتـيـنـ لـدـفـعـ اـعـلـاهـاـ فـهـذـهـ مـوـازـنـةـ بـيـنـ الـاـلـوـلـيـاتـ وـهـيـ بـابـ مـهـمـ. الـفـائـدةـ السـابـعـةـ - [00:13:50](#)

هـيـ اـنـ الـمـنـكـرـاتـ اـنـ الـمـنـكـرـاتـ سـبـبـ العـذـابـ شـيـوـعـ الـمـنـكـرـ شـيـوـعـ الـمـنـكـرـ وـكـثـرـةـ الـخـبـثـ وـعـدـمـ وـجـودـ الـمـصـلـحـيـنـ هـوـ سـبـبـ مـنـ اـسـبـابـ

الـعـذـابـ الـعـامـ العـذـابـ الـعـذـابـ الـذـيـ يـذـكـرـ اللـهـ فـيـ كـتـابـهـ لـيـسـ عـذـابـاـ كـانـ لـلـامـ السـابـقـةـ وـاـنـتـهـيـ - [00:14:15](#)

فـلـيـسـ لـهـ آـآـ قـارـ هـذـهـ الـاـيـاتـ وـلـنـاـ اوـ لـيـسـ لـهـ حـارـ تـلـكـ الـاـيـاتـ وـلـنـاـ قـارـهـاـ يـعـنـيـ لـيـسـ لـهـمـ حـرـارـهـ وـعـيـدـ تـلـكـ الـاـيـاتـ وـلـنـاـ بـرـودـةـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـهـاـ مـنـ مـعـنـيـ تـلـكـ الـاـيـاتـ عـامـةـ لـنـاـ وـلـهـمـ. فـاـذـاـ كـانـ اللـهـ قـدـ ذـكـرـ لـنـاـ اـنـ اـهـلـكـ اـقـوـاـمـ بـسـبـبـ ذـنـوبـهـمـ - [00:14:43](#)

كـثـرـةـ الـفـسـادـ فـيـهـمـ فـهـذـاـ اـمـرـ لـمـ يـنـتـهـ بـعـدـ وـالـعـقـوبـاتـ الـاـلـهـيـةـ لـيـسـ بـالـضـرـورةـ اـنـ تـكـونـ خـسـفـاـ اوـ صـيـحةـ اـحـيـاـنـاـ الـعـقـوبـاتـ الـاـلـهـيـةـ تـكـونـ

تبديل حال البلد خوفا بعد الامان العقوبة عقوبات الالهية قد تكون بان ينتشر في البلد - 00:15:08

آآ اللصوص والعصابات والقتل والاغتصاب الفساد وان ان البلد هذا كله من العقوبات التي قد تحصل والانسان يجب ان ينظر الى الواقع نظرة المعتبر والمتدبر والمستفيد والمتأمل فهنا النبي صلى الله عليه وسلم يشبه المجتمع - 00:15:33

الذى كثرت فيه الفساد بسفينة تخرق ثم تغرق فكي لا تغرق السفينة لكي لا تغرق السفينة وهذا من الشعارات المهمة التي يجب ان نتخذها لكي لا تغرق السفينة فلنأمر بالمعروف ولننهى عن المنكر ولنصلح ما استطعنا - 00:15:54

ما استطعنا قد يقول قائل انا لا استطيع ان انكر الفساد الفلاني. تمام. انت مأمور بما تستطيع بما تستطيع لا يكلف الله نفسا الا وسعها واحد يقول في منكر هناك انا تمام انت ما تستطيع المنكر اللي هناك ان تجتهد فيما تستطيع - 00:16:16

اجتهد فيما تستطيع فيما هو حولك. فيما هو حولك. ثم القضية ليست فقط اه النهي عن منكر وانما كذلك امر بمعروف هذا ما اردت الحديث عنه في هذا اللقاء. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم وان يبارك لنا ولكم وان يحفظنا واياكم ويعفو عننا وعنكم - 00:16:36

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:57